رابط المادة على منصة باحث

العقيدة

سلسلة العقيدة)22(الفتن والابتلاءات من دروس العقيدة لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

تتمة للابواب السابقة اقول مستعينا بالله عز وجل وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة كثرة الفتن ومعنى الفتن الصوارف التي تصرف الشخص عن دينه الصوارف التي تصرف الشخص عن دينه - 00:00:44

واصل الفتنة هو هذا فاصلها الصرف والتحويل ومنه قول الله تبارك وتعالى فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم اي فانكم يا اهل الشرك والهتكم التي تعبدونها - 00:01:05

لن تستطيعوا ان تصرفوا شخصا عن دينه الا الشخص الذي كتبت عليه الغواية فهذا معنى قوله تعالى في انكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين تبين هذه الساعة كثرة الامور التي تصرف الشخص عن دينه - 00:01:25

والفتن كما ذكر العلماء احيانا تطلق على الابتلاءات والاختبارات وبعد ذلك كما يقولون فتن الذهب اي اختبر ليعلم جودته من عدمها اطلقت الفتنة على ما يؤول اليه الاختبار من الشر - 00:01:45

الى ما يؤول اليه الاختبار من الشر. فاذا اختبر شخص وفشل قيل فتن فهكذا الفتنة ما يؤول اليه الاختبار من الشر فبين ايد الساعة كثرة الفتن. وقد كانت سمى فتن في زمان الرسل قبل رسلنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

وجاءت فتن في زمن النبي شبيهة بالتي قبلها وازدادت الفتن يوما بعد يوم اذ النبي قال لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سبحانه وتعالى كذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

لن يأتي زمان الا والذي بعده شر منه. حتى تلقون ربكم عز وجل. فالفتن في ازدياد الى ان تأتي الفتنة العظمى اعاذنا الله واياكم منها. وهي فتنة المسيح الدجال. كانت هناك فتن من اهل الكفر - 00:02:47

يفتنون اهل الايمان يصرفونهم يجتهدون في صرفهم عن دينهم فكانوا يعذبونهم كانوا يهددونهم بالاخراج من البلاد فكانت هذه صور بعض صور الفتن فتن بالاذى من اهل الكفر لاهل الايمان فتن بالاذى من الحكام الظلمة لمن امن بالله واليوم الاخر. فكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لخباب ابن الارت - 00:03:06

رضي الله عنه وقد كان النبي مستظلا بزل الكعبة متوسدا بردة فجاء خباب وقال يا رسول الله الا تدعو الله لنا؟ الا تستنصر لنا يا رسول الله؟ يعني اننا قد ابتلينا - 00:03:36

واشتد علينا الاذى الا تدعوا الله لنا؟ الا تستنصروا الله لنا يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام اصبروا فان من كان قبلكم كان يؤتى به فيوضع المنشار في مفرق رأسه - 00:03:52

حتى يرجع عن دينه فما يصده ذلك عن دينه. فيفرق ويشق نصفين وما صده ذلك عن دينه وقد كان يؤتى بالرجل فيمشط بامشاط من حديد ما بين جلده وعظمه كي ينصرف عن دينه فما يصرفه ذلك عن دينه - 00:04:07

ولكنكم تستعجلون ولا تخفى عليكم صور شبيهة بهذه تعددت وتنوعت كفتنة اصحاب الاخدود فقد اضرمت النيران واوقدت النيران في الاخاديد وقذف المؤمنون فيها واحدا بعد واحد ويعرض على النار ويقال له هل ترجع عن دينك - 00:04:27

او تسبت على دينك فيابى الا الثبات على دينه فيقزف في النار سابتا مستمسكا بدينه وبايمانه. وايضا في هذا الصدد قصة ماشطة بنت قول ولا يخفى عليكم امرها وان كانت وردت من طريق عطاء ابن السائبي او عفوا حماد ابن سلمة عن عطاء ابن السائب والجمهور - 00:04:50

وعلى ان حماد سمع منه قبل الاختلاط فعلى رأي الجمهور تكون القصة سابتة. وآآ القصص في ابواب المختلطين ده ازا سيقت في الغالب تكون ثابتة الا اذا خشي ان تكون موقوفة على بعض الصحابة - 00:05:15

او على من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه هنا مستندة من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن سائب عن عن ابن عباس قصة ماشطة بنت فرعون لا تخفى عليكم - 00:05:34

وانها كانت تمشط بنت فرعون فسقط المشط من يدها فقالت بسم الله قالت بنت فرعون اولك تذكرين ابي قالت لا ربي ورب ابيك الله عز وجل قالت اولك رب غير ابي؟ قالت نعم ربي وربك ورب ابيك هو الله - 00:05:50

فقالت له اخبر بذلك ابي قالت اخبريه فاخبرته فاتى بها فثبتها الله فاتى باولادها امام عينيها واحدا تلو الاخر واتى ببقرة من نحاس منصيرة او قد عليها النار ولوح ابناءها على البقرة من نحاس واحدا تلو الاخر. فيشغل ولده ويتفحم وبسرعة امام عينيها - 00:06:10

وهي سابتة لا تتزعزع عن دينها حتى كان الرضيع بين يديها فقال اترجعين عن دينك؟ فنظرت الى الرضيع مشفقة فهمت ان تتراجع من اجل الرضيع ولكن نطق الولد قائلا يا اماه اصبري فانك على الحق - 00:06:35

فعل بابنها الرضيع مثل ما فعل بها سم فعل بها الاخرى مثل ما فعل باولادها كما لا يخفى عليكم. فالشاهد من ذلك ان هذه كلها كانت صوارف لصرف الناس عن دينهم ايذاء اعراق بالنار. خد الاخاديد وقذف الناس فيها. كذلك تمشيطهم بامشاط من حديد كما - 00:06:58

اسمعتم؟ كذلك فرق رؤوسهم وقطع رؤوسهم بالمنشار حتى يرجعوا عن دينهم وما يصدهم ذلك عن دينهم ولقد قال تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا هم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. ولا يخفى عليكم ان الخليل القي - 00:07:24

في النار صلى الله عليه وسلم وما صده ذلك عن دينه صلوات الله وسلامه عليه وتنوات الفتن بعد ذلك كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء - 00:07:49

فهي فتنة خاصة بالرجال وآآ لا تعارض بين ذلك وبين قول الرسول عليه الصلاة والسلام لكل قوم فتنة وفتنة امتي المال. ففتنة المال تعم الرجال وتعم النساء. اما فتنة النساء فخاصة - 00:08:13

بالرجال فلا تعارض اذا قال عليه الصلاة والسلام ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء والشيطان استدرج النسوة في هذه الايام والبنات على وجه الخصوص الصغيرة البنات البالغات او المراهقات لفتنة الشباب - 00:08:35

كما ترون فهي فتنة عظيمة تكاد ان تجتاح امة محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولا دعاتها من الاشرار المبطلين الذين يأخذون بيد من اجابهم الى الجحيم والعياذ بالله فهم دعاة على ابواب جهنم - 00:08:55

اعني دعاة السفور ودعاة التفسخ ودعاة الانحلال. دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها وهم نشطاء نشطاء في باطلهم وليل نهار يفكرون في كيفية اضلال الشباب بكل الصور - 00:09:15

فينشرون الازياء المتبرجة الوافدة من دول الكفر وينشرون المسلسلات والافلام الى غير ذلك فالحذر ولقد قال تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والخيل المسومة والانعام والحرص. ذلك متاع - 00:09:36

والحياة الدنيا والله عنده حسن المآب فهذه فتنة عظيمة تجتاح حتى الكبير. فالحذر منها وقد سدت كما سلف مرارا. كل السبل الموصلة اليها. ولقد قال عبادة بن الصامت ينبه على امر - 00:09:59

قال رضي الله عنه والله لقد بلغت من العمر ثمانين عاما وقد مات هذا مني منذ زمن وانا اخشى ان اخلو بامرأة فيأتي الشيطان يحركني فاقع في الحرام فالحزر الحزر من الخلوة بالنساء - 00:10:18

اللواتي لسن لك بمحرم فهذا سبيل من سبل الشيطان لاضلال العباد وهو انه يستحوز على النساء ويجعلهن يستشرفن للرجال وقال عليه الصلاة والسلام المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان اقرب ما تكون المرأة من ربها - 00:10:39
وفي قعر بيتها. فمن اكبر الصوارف التي تصرف الرجل عن دينه النساء المرأة من اكبر الصوارف التي تصرف الشخص عن دينه. فلتتقي المرأة ربها ولتحافظ على نفسها وعلى المسلمين من - 00:11:00
من شرها ومن شر فتنتها. فيها فتنة عظيمة تكاد تجرف الشباب. ولذا تكرر منا قال عليه الصلاة والسلام فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. كانت المرأة تأتي الى المسجد وتلبس الكعوب العالية - 00:11:21
وتلبس الخواتم التي تملأها مسكا وتحشوها مسكا وتأتي امام الشباب تضرب بالارض برجلها فينظروا الى رجلها وتحرك الخاتم فيشمون منها رائحة المسك فتتجه اليها الانزار وتهفو اليها الابصار. فمن اعظم الصوارف التي تصرف - 00:11:45
الشخص عن دينه حتى الرجل الحليم العاقل الكبير الوقور تأتي فتنة النساء تجترفه والعياذ بالله. فترى حليما تراه وقورا وتأتي ناقصة عقل ودين تجرفه عن دينه وتصرفه عن الدين. كذلك فتنة الملك - 00:12:07
كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لكل لكل امة فتنة وفتنة امتي المال. المال صرف كثيرين من عن دينهم كما صرف عددا ممن كانوا قبلنا كما صرف قارون الذي قال انما اوتيته على علم عندي. وقد قال تعالى في شأن المال عموما - 00:12:27
كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. وقال تعالى ثم اذا خولناه نعمة منا نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله. قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار. وكما قال الله سبحانه - 00:12:49
انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه اذا وسع عليه اعرض ونهى بجانبه. وقال تعالى ولو بسط الله والرزق لعباده لبغوا في الارض. فقل منكم من هو صاحب ملايين نسبة ضئيلة منكم التي على هذا النحو. والا لو رزق احدكم عشرة ملايين ما جالسنا الا من رحم الله - 00:13:09
فاذا بلغ ما له مائة مليون اعتبرنا صعاليق. وما شهد جمعة وما شهد جماعة. وتصديق هذا قوله تعالى فان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. فانشغل بعد امواله. وقد قال - 00:13:36
تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدد فيبدأ في العد والاحصاء والحراسة والمليون يحتاج الى مليون الاخر ولو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من - 00:13:56
كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم وديان من ذهب لابتغى اليهما ثالثا فقل من سلم من فتنة المال اذا رزق مالا. فالحذر ايضا الحذر من فتنة المال. يشغلك المال عن شهود الجماعة. تأتيك - 00:14:16
صفقة صفقة فيها مليون مكسب. تشغلك عن صلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب. وصلاة العشاء وتحملك على الكذب تكذب وتحلف ايمانا مغلظة كاذبة حتى تستحوذ على السعر وتغش وتدلس كل ذلك حرصا على - 00:14:36
المال فلا تبالي من اي شيء جمعته امن حلال جمعت ام من حرام جمعت؟ وتنظر الى غيرك من الناس فتراه اغنى منك فتشتهد كي تكون انت الاغنى. فكم من شخص فتن الاقرع فتن. كان رجلا اقرعا لا يملك شيئا. واتوا الملك - 00:14:56
كما لا يخفى عليكم فقال ماذا تريد؟ ما لكم في صورة رجل؟ قالوا اريد شعرا حسنا فقد قذرني الناس فدعا الله فاعطاه شعرا حسنا اصبح وسيما جميلا بالشعر الحسن. ماذا تريد من مال؟ من اي انواع المال - 00:15:16
قال اريد ناقة فقط فاعطى ناقة ولودا تحولت دارت الايام وتوالدت او ولدت الناقة نوقا واصبح له وادي دين من ابل والثاني ايضا مثل الابرص قال يذهب عني هذا البرص فقد قذرني الناس. فمن الله عليه بان اذهب عنه البرص - 00:15:36
وماذا تريد من المال؟ قال اريد بقرة. اعطي من البقر وزاده الله وزاده حتى اصبح له واديا عظيما من البقر. جاء يسأله نفس الملك في صورة رجل بقرة اتبلغ بها - 00:16:04
ارجع بها الى بلادي لا بلاغ الا بالله ثم بك. ان رجل انقطعت بي السبل قال الحقوق كثيرة والديون كثيرة واصحاب الناس يطالبونني. كذب وكله كذب. ترى الاغنياء جمعوا بعض المقالات - 00:16:20

الدين بها لاي فقير. اذا ذهب الفقير الله يعينا على اداء الواجب. الديون كثيرة. الاحوال الاقتصادية للبلد متردية يعني ما هو من المال ما يعيشه ويعيش احفاده ويعيش احفاد احفاده ولكنه مجهز اجابات الحقوق كسيرة وان الدولة - 00:16:37

فمنها لله واخدة منا كزا ويختلق عللا. فهكذا قال هذا الرجل الحقوق كثيرة. قال يا اخي كأني بك فقيرا اغناك الله كأني بك ابرص عافاك الله. قال كيف هذا؟ انا ورثت المال كابرا عن كابر. انا وارثه عن ابويا وجدي كلنا - 00:16:57

اغنياؤك وانت ما تعرفنا. فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. فرجع كما كان افقر مما كانوا وكذلك فعل بالاقرع فعل بالاقرع وما سلم الا الاعمى قال قد كنت فقيرا فاغناني الله - 00:17:18

كنت اعمى فرد الله علي بصري خذ ما شئت والله لا اجهدك شيئا لا اجهدك شيئا خذ ما شئت. فقال امسك عليك ما لك في انما ابتليتم. ففتنة المال فتنة عظيمة - 00:17:38

ولقد قال تعالى ذكره في كتابه الكريم وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون؟ فهذا ايضا نوع اخر من انواع الفتن جعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا. وما معنى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة؟ جعلنا بعضكم سببا لانصراف - 00:17:52

عن الدين فعلى سبيل المثال الغني فتنة للفقير. يقول الفقير لماذا اغناه الله وافقرني؟ فيعترض على القدر تفتن عن الدين في باب القدر يتجه للحسد يحسده ايضا يصرف على الدين بسبب الحسد. يكيد له المؤامرات في صرف عن الدين بسبب كيده المؤامرات والفقيه - 00:18:17

فتنة للغني الغني يحتقره ويزدريه وينسى ان ان اكرمكم عند الله اتقاكم ويتكبر عليه ويتعالى عليه فهذا يفتن بذاك وذاك يفتن بهذا. كذلك المرأة الفتاة الجميلة الوضيئة فتنة للدميمة فتنة للدميمة. تقول الدميمة يا رب لماذا خلقتني دميمة وخلقتها وسيما؟ والاخرى - 00:18:44

تحتقرها وتزدريها. المرأة التي تنجب زكورا تحتقر التي انجبت اناسا. والتي انجبت اناثا تحتقر التي هي عقيم وكل يزدري الاخر المحفوظ من حفظه الله تعالى. قال تعالى واجعلنا بعضكم لبعض فتنة - 00:19:14

اتصبرون؟ وكان ربك بصيرا. الجار فتنة لجاره. قال عمر رضي الله عنه لاصحاب النبي صلى الله عليه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة. قال حذيفة انا يا امير المؤمنين. قال هات - 00:19:38

يرحمك الله. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام الصدقة والامر والنهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال ليس عندي اسأل. قال اذا عن ماذا تسأل - 00:19:58

قال اسأل عن الفتن التي تموز كما يموج البحر. قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يكسر ام يفتح قال بل يكسر قال اذا جدير بالا يفتح - 00:20:18

اذا اذا جدير بالا يغلق. قيل لحذيفة كان عمر يعلم من الباب؟ قال نعم. كان عمر يعلم من الباب. لقد حدثته اذا ليس بالاغاليط. فلما قتل عمر دخلت الفتن على المسلمين من كل صوب وحدن. وهي فتنة القتل - 00:20:35

والقتال بين المسلمين. وهذه فتنة عظيمة لم تسلم منها امة محمد عليه الصلاة والسلام. قال صلى الله عليه عليه وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدا. سألته الا يجعل بأس امتي بينها فمن - 00:20:55

ولكن يقتل بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا. او كما قال صلى الله عليه وسلم. ولما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال - 00:21:15

عليه الصلاة والسلام اعوذ بوجهك. فنزلت او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك. قال او يلبسكم شيعا ويذيق بأس بعض قال هذه اهون هذه ايسر. فهذه الفتنة دبت بين امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:38

فتسببت في سفك دماء لا حصر لها. فكم من قتيل قتل من المسلمين بيد مسلمة؟ كم من قتيل قتل من المسلمين بيد مسلمة. وكم من ارملة ترملت فقدت زوجها على يد رجل مسلم - 00:21:58

كم من طفل يتم بسبب قتال دار بين المسلمين. فهذا من اشراط الساعة ايضا وقد سبق التنويه عليه فقال تعالى وجعلنا بعضكم لبعض

فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا. هناك فتنة - 00:22:18
الائمة المضلين ففي كل زمان ائمة ضلال وكثير منهم يقولون اعوان للسلطان على مدار تاريخ السلطان يقرب اقواما هم بطانته وهم حاشيته الذين هم ابواق له دائما اذا اراد شيئا والشيء محرم يفتون الناس انه حلال اذا اراد ان يحارب قوما تصدر فتاوى بتكفير القوم حتى - 00:22:38
تستحل دمائهم كما كان في زمن الحجاج ابن يوسف الثقفي. له بطانة سوء ايضا من من المجاورة له بطانة سوء اراد ان يقتل شخصا. يقول هذا خارج على الحاكم. بمجرد انه قال اطلت الصلاة. اطل عفوا اطل - 00:23:08
اطلت الخطبة. وقت العصر دخل وانت لم تصلي. قل هذا معترض على الحاكم خارج على ولي الامر. اذا يذبح وزبح بهذه الطريقة ما يقارب مائة وعشرين الف شخص صبرا ظلما وعدوانا. فدوما - 00:23:28
كل شخص له بطانة سوء تؤيده وتؤازره او بطانة خير كما قال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله منا ولا استخلف من خليفة الا وله بطانتان. بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه. وبطانة تأمره بالسوء وتحض عليه - 00:23:48
والمعصوم من عصمه الله تعالى. فالائمة المضلون فتنة فتنة يصرفون الناس عن دينهم. يصرفون الناس عن دينهم. تخرج فتوى بحل الربا. فيرابون فينصرفوا عن ديني في باب من الابواب عظيم. باب الحلال يتركون الحلال الطيب. ويذهبون الى الحرام الخبيث. الا وهو باب الربا - 00:24:08
فترى ابواقا تنادي بان الربا ان البنوك حلال وان الربا ليس في زمننا ربا انما الربا ويأتون بصور لا تكاد تنتهي. يأتي علماء سوء يقولون النقاب حرام تغطية الوجه حرام يقلبون الحق باطلا ويجدوا اذانا صاغية تصغى لهم. قال تعالى في كتابه الكريم - 00:24:34
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه - 00:25:04
وليقترفوا ما هم مقترفون. فترى قلوبا وافئدة من افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة والى هذا الباطل وتستمع الى هذا الباطل كما قال تعالى ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مغترفون. ولذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:24
من هؤلاء ائمة الضلال الذين يتبعون المتشابه ويتركون المحكم. فقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة اذا رأيت الرجل يترك المحكم ويتبع المتشابه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم قاتلا. فاما الذين في قلوبهم - 00:25:53
زي غل فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون هنا في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الالباب. فمن الفتن فتنة الائمة المضلين - 00:26:13
وقد حسن بعض العلماء حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي منافق عليم اللسان اينافق ذو لسان طلق يتكلم ويتقن الكلام فهذا الكلام يسحر الناس كما قال الرسول ان من البيان - 00:26:33
لسحرا فيحولهم عن الحق الذي هم عليه الى باطل الى باطل فهذه من الفتن والعياذ بالله فتنة الائمة المضلين. سواء كان الائمة بمعنى الرؤساء والملوك او كان الائمة بمعنى الذين اوتوا - 00:26:56
علما لكن ما صاحب علمهم طقى انما صاحب علمهم نفاق والعياذ بالله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فاستطرادا اقول مستعينا بالله فتتنوع صور الفتن من شخص الى شخص اخر ولزاما ان تمر بك - 00:27:16
فتنة لقول الله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين فهناك فتنة البنين. فتنة الاولاد فتنة الازواج - 00:27:38
قال تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة. وقال سبحانه يحذرنا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. فكيف يكون ابني عدوا لي - 00:27:58
كيف يكون ولدي عدوا لي نعم قد يكون عدوا لي عداوة ظاهرة معروف انت تنادي بشيء وينادي بخلافه وقد تكون العداوة خفية

والفتنة به خفية. فانت ترى الولد نفسه طواقة الى فعل شيء - 00:28:26
نفسه طواقة الى سيارة. نفسه تواق الى طعام جيد وامكاناتك لا تسمح لك بذلك ولكن عاطفتك الجارفة. وحبك الزائد لولدك يجعلك تسرق تختلس المال اذا كنت في صيدلية مثلا عامل تختلس من الصيدلية - 00:28:48
تختلس المال من اي طريق تتاجر في الحرام تنصب على الناس من اجل ان ترجع لولدك بالذي يريده الولد فمن حيث لا تشعر الولد يفتنك عن الحلال الطيب فتتجه يدك الى الحرام الخبيث. قد تكون الزوجة فتنة على هذا النحو - 00:29:11
وكذلك تطالبك بمطالب فوق طاقتك. قد تكون الزوجة فتنة. تقل لك اخوك عمل كذا وكذا. اخوك صنع هكذا وكذا فتؤول بك الزوجة الى قطع رحمك فتفتنك عن وصل الرحم. فتقع في الزلل والخطأ بسبب - 00:29:34
الزوجة فارق بين زوجة اذا انت تأخرت عن وصل الرحم قالت مالك ما زرت عمك ما زرت خالك ما زرت خالتك ما زرت آآ عمتك لماذا تأخرت وتحثك على ان تزور العمة والخالة. واخرى - 00:29:54
تسبتك عن زلك وتأتيك بالامسال هم فعلوا وفعلوا فعلوا بنا. زهبنا اليهم مرات ولم يأتوننا اتينا اليهم لم يهدوا الينا وتقسي قلبك تجاه اقربائك تجاه ارحامك. والله يقول واتي ذا القربى - 00:30:14
والمسكين وابن السبيل. ولا تبذر تبذيرا. فكم من رحم قطعت بسبب الزوجة؟ وكم من مال اختلس بسبب الابن وانت لا تشعر. فالاولاد مبخلة مجبنة كما قال بعض العلماء في بعض الاثار. مبخلة - 00:30:34
ويجعلك تبخل من اجله. يجعلك تجبن. قد تكون ستقول كلمة الحق. او تخرج مجاهدا في سبيل الله فتنظر الى الولد الولد عاطفتك اتجاهه جياشة فتترك الجهاد في سبيل الله. وتترك كلمات الحق. وتترك حتى الجمعة والجماعة - 00:30:54
من اجل ولدك فتفتن بسبب ولدك تفتن بسبب ولدك. فهكذا قال العلماء. هناك فتنة السحرة والكهنة. فهي صوارف تصرف الشخص عن دينه ولذا حذر النبي منها فقال من اتى كاهنا او عرافا فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين - 00:31:18
او كما قال عليه الصلاة والسلام وكذلك لا يخفى عليكم ان من الناس ما هو فاتن تقدم العلمي قد يكون فتنة. لا يخفى عليكم ايضا ان السامري باسلوبه وطرائقه وضلالاته جعل الناس يعبدون العجل - 00:31:43
جعل الناس يعبدون لاجله فالتقدم العلمي ايضا قد يكون فتنة لكثير من الناس. فيظن الشخص انه لكونه حمل الدكتوراة على الدكتوراه فينظر الى الناس من عل ويحتقر الناس. قد يكون اخز دكتوراه في غزوة بدر. وهو لا يفقه في - 00:32:04
الطلاق شيئا ولا يفقه في اعمال الحج شيئا. ولكن اورثته الدكتوراة التي اخذها في غزوة بدر كبرا حاليا واستعظاما وان هديته باسمي واسم ابيه كما ينادى الناس يا محمد لا تقل محمد قل دكتور انا - 00:32:27
يا دكتور لست لست من مستواي وهكذا والعياذ بالله. فالدكتوراة والتقدم العلمي قد الشخص عن التواضع وعن الاخبات لله سبحانه وتعالى. وينسى نفسه ينسى نفسه وينسى مقصر في الصلاة والذي يخاطبه اقوى منه في صلاته اقوى منه في في صيامه اشد خوفا من الله - 00:32:47
منه ينسى كل هذا وتنفخه الدكتوراة فيفتن بسببها عن طرائق الحق وطرائق الصواب في وجه من الوجوه وتورثه كبرا. فالفتن التي تمر بامة محمد الا وهي الصوارف والشواغل. التي الشخص عن دينه كثيرة سمعتم كثيرا منها واقول وبالله تعالى التوفيق قد يكون ابوك فتنة لك - 00:33:17
قد يكون ابوك فتنة لك يفعل المعاصي وانت تمالئه على افعال المعاصي. ابوك يزلم الناس وانت تمالئه على الظلم انت تمالئه على الظلم كما لا يخفى. احيانا يكون الاب ظلم ناس - 00:33:48
والناس نالوا منه بسبب ظلمه فتراك تقف بجوار الباطل للقرابة التي بينك وبين ابيك. ولقد قال تعالى يا ايها والذين امنوا كونوا قوامين لله. شهداء بالقسط ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. فيبتلى ابوك - 00:34:06
او يعرض لابوك موقف هو فيه مخطئ. وانت موقن تمام اليقين انه مخطئ. ولكن جاء مقام التحكيم. هل تشهد بالحق على والدك او لا تشهد ومن الفتن ما ذكره العلماء فتن صوارف تتأتى اليك بتيسير اسباب المعصية لك - 00:34:28

اتى اليك بتيسير اسباب المعصية اليك. كاختبار وابتلاء ينظر ماذا ستفعل. انت كنت اول امرك مع ابيك كما امك مع اخوانك واخواتك. كلكم في شقة ثلاث غرف. غرفة للبنين غرفة للبنات غرفة للابوين. فمن الله - 00:34:51
عليك بشقة. ينظر ما انت صانع فيها. هل انت ستأتي فيها بالبنات الفاسقات يوما بعد يوم او فيها باصدقاء سوء تسكر وتعرض انت وهم تشربون الخمر؟ ام ماذا ستصنع في هذه الشقة؟ وجدت شقة فارغة - 00:35:11
بامكانك ان تمارس فيها المحرمات. هل ستثبت فيها وتملأها بذكر الله وبطاعة الله سبحانه وتعالى؟ ام انك ستملأها بالمحرمات. فهذا نوع من الفتن. فتن بالتوسعة عليك وتيسير اسباب المعصية لك - 00:35:31
فتأتي اختبارات ينظر ماذا ستفعل في تلك الاختبارات؟ ماذا ستفعل في تلك الاختبارات؟ وكما عند قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تنالون ايديكم ورماحكم - 00:35:51
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. معلوم انك اذا هللت بالحج والعمرة ليس لك ان تصطاد يحرم عليك الصيد الى ان تنتهي من اعمال حجك او اعمال عمرتك - 00:36:10
يحرم عليك الصيد فتاة تهل بالحج وانت ذاهب ما عندك قروش الا قروش قليلة الف ريال او الفين ريال يا دوب تأكل بهم وتشرب وترجع الى الزوجة ثوب والجيران ينتزرون هداياك - 00:36:33
فماذا يحدث؟ بمجرد ان تحرم كان في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام يأتيك مسلا حمار وحش الحمر الوحشية لحمها حلال. ثمنه مثلا ثلاثين الف ريال او اربعين الف ريال. صيده حلال وهو امامك - 00:36:54
جاء امامك وبامكانك ان تضربه بسهم وبعد تصطادوا تبيعه بثلاثين الف ريال توسع على نفسك وعلى الجيران. من الذي ساقه اليك الله ساقه اليك يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ولما حكم - 00:37:13
فممكن تمسكه بيدك او تصطاده بالرمح ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم كذلك لما قال طالوت لجنوده ان الله مبتليكم بنار. اختبار فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعمه - 00:37:37
فانه مني الا من اقترف غرفة بيده فمروا على في طريقهم على نار وهم عطاء اشد العطش سمح له في غرفة شربوا الغرفة استعجبوها كلهم شربوا الا قليلا منهم والقليل كانوا سلاس مئة وبضعة عشر على وجه التقريب. فيقول العلماء من الفتن والابتلاءات ابتلاءات بالاحكام الشرعية - 00:38:01
هيا ينظر هل تمتثل او لا تمتثل فهذا نوع من انواع الابتلاء؟ ايضا ينزر هل تصرف عن عن الشرعي وتتجه الى امر الشيطان وسبيل الشيطان؟ ام ستثبت على امر الله؟ ولذا لما ابتلى الله ابراهيم بكلمات - 00:38:34
ثبت واتمهن قيل له يقتتن وابن ثمانين سنة امر بالاختتان وهو ابن ثمانين سنة ليس عنده موسي رفيع ولا بنج يبنج به ولا شيء. عنده قدوم. قالت النجار الشاكوش الذي قدوم الذي يدق به الاشياء - 00:38:54
قطع الجلدة من عضوه بسبب بالقدوم امتثالا لامر الله. فمن الابتلاءات ابتلاءات بالتكاليف الشرعية. ينظر هل تمتثل او لا تمتثل ينظر هل تمتزل او لا تمتثل؟ ولذا قال بعض العلماء من الابتلاءات بالتكاليف الشرعية ومن - 00:39:14
الابتلاء بالغسل من الجنابة. الابتلاء بالغسل من الجنابة. هل ستغتسل؟ ام تبقى كاهل الباطل واهل الذين يمشون على آآ في طرقهم وهم على وهم على جنابة. فهذا ابتلاء ايضا بالتكاليف الشرعية - 00:39:39
فالحاصل ايها الاخوة ان صور الابتلاءات والفتن والصوارف عن الدين بين يدي الساعة تزداد تزداد وتزداد. الفتن والصوارف تزداد وتزداد وتزداد كما سلفك تلخيص لما سبق فتنة الضرب والايزاء من اهل الكفر - 00:40:00
والتهديد بالقتل والاخراج من البلاد لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا وكذلك كما قال تعالى قالوا لان لم تنتهوا لنرجمنكم ولا يمسنكم منا عذاب اليم ففتنة للضرب وفتنة بالقتل - 00:40:24
فتنة بالنصر بالمناشير فتنة بالتسمير على الخشب فتن كثيرة متعددة بتمشيط ما بين عظمك ولحمك فتن باالقاء في النار كما سبق. كل ذلك كي ترجع عن دينك. فتن الحكام الظلمة والجبابرة - 00:40:50

الظلمة الذين يضغطون وبكل قوتهم في كثير من الاحيان لصرف الناس عن دينهم كما صدر من النمرود وكما ما صدر من فرعون وكما صدر من غيرهما من المبطلين فهذه فتنة عظيمة ثبتنا الله واياكم منها - 00:41:10

فتنة مقابلة كما قال مشيرا اليها الامام العالم سفيان الثوري رحمه الله تعالى اذ قال في شأن الائمة المضلين والله ما اخاف ان يضربوني ما اخاف ان يضربوني فاني اصبر على ذلك. ولكني اخاف ان يكرموني فيميل قلبي اليهم. اخاف ان يغدقوا - 00:41:30

علي فكان احيانا الامراء يعطونها عطايا ويعطون عطايا يعطون شخصا عشرة من الابل سيارة فاذا اعطوه تلقائيا لن يستطيع الا من رحم الله ان يتكلم بكلمات الحق فهذه من فتن الحكام كذلك التي تصرف - 00:41:54

الاشخاص عن طاعة الله وعن دين الله سبحانه وتعالى فتن اخر كما سلف من اعظمها فتنة النساء كما تقدم التنويه عليها كذلك فتنة المال فتنة اضرت امة محمد وصرفت الامة على عن الدين. وقد قال عليه الصلاة والسلام لاصحابه ذات يوم لما سمعوا بمال وصل من البحرين - 00:42:16

فتوافدوا على هذا المال. قال لعلكم سمعتم عن مال جاء من البحرين فتوافدتم حتى ملأتم المسجد. قالوا اجل يا رسول الله وكانوا اهل صدق جئنا يا رسول الله سمعنا بهذا قال والله ما الفقر اخشى عليكم - 00:42:41

ابشروا واملوا ولكن والله ما الفقر اخشى عليكم انما اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. وفي المقابل ايضا قد يكون الفقر فتنة. ولذا ورد التعوذ من الفقر. والحديث الذي هو اللهم احيني مسكينا وامتني - 00:43:00

مسكينا واحشرني في زمرة المساكين حديث ضعيف حديث ضعيف. فالمسكنة من ابواب الصدقة المسكين من ابواب الصدقة ومصاريفها. والنبي يقول اليد العليا خير من اليد السفلى. الا ان التعويل على ضعف - 00:43:30

اسناده اولى في اسناده ضعيف لا يصح. فالحديث اه وقد ورد التعوذات من الفقر. تعوذات بالله من الفقر لان الفقر قد يؤدي الى الكفر والعياذ بالله. ولذلك كان من باب اهل النفاق - 00:43:50

ومن باب اهل الكفر من مناهجهم جوعوا الشعوب لتصرفوها عن الدين. وكان هذا من تعليمات كارل ماركس او زميله الملحد لينين يقول ما لا يخفى عليكم جوعوا الشعوب. جوعوا الشعوب لتصرفوها عن الدين. نفس النهج الذي سار عليه اهل النفاق. زمن الرسول - 00:44:08

صلى الله عليه وسلم اذ قالوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. جوعوهم حتى ينشغلوا بلقمة العيش. فلا يشهد احدهم جمعة ولا يشهد احدهم جماعة ولا يخرج احدهم لجهاد جوعوهم لينصرفوا عن الدين. فكما ان الغنى فتنة. فايضا الفقر فتنة - 00:44:32

ففتنة النساء فتنة المال فتنة الولد فتنة الزوجة ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحزروهم فتنة السحرة والكهنة فتنة الائمة المضلين وعلماء السلاطين. فتنة الجار والتحاسد بينك وبين الجار فالحاصل ان هناك شواغل كثيرة تشغل الشخص عن دينه. فتنة القتل والاقتتال. فتنة القتل - 00:44:55

والاقتتال بين المسلمين وهي من اعظم الفتن ظهرت فتن الخوض في الاعراض فتن التكفير فتن التبديع فترى خبزا صغيرا يسب في العلماء جميعهم ويرى نفسه انه الحبر الفهامة الذي هو من علماء الجرح والتعديل - 00:45:25

الكبار ويسول لنفسه ان ينتهك ارض الصغير وارض الكبير وان يصف هذا بالضالة وهذا اضر من اليهود والنصارى وهذا صوفي وهكذا يخول لنفسه ان يطعن وبلا رقيب بزعمه يطعن في الكبير وفي الصغير فتنة الاحداس فهم - 00:45:45

شقائق الخوارج الذين قال الله قال رسول الله فيهم عليه الصلاة والسلام حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. سيكون في اخر الزمان اقوام حدساء الاسنان. سفهاء الاحلام - 00:46:10

حدثاء الاسنان صغار السن سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية ايتكلمون بكلام رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكن يمرقون

من الدين كما يمرق السهم من الرمية. يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - 00:46:38
فترى حدثا يأتي على اي عالم ولا يبالي. هذا ضال هذا مضل. واذا جاء عند الليبرالي والعلماني يوقره اشد توقير ويبجله اشد التبجيل ويدعو الى الليبرالية والعلمانية وهو لا يشعر تحت شعارات باطلة عياذا بالله - 00:46:58
آآ فتظهر فتن تصرف الناس عن دينهم وقل من يتفطن اليها وسلف التنويه عن فتنة تيسير اسباب المعصية للشخص اذا يسرت لك اسباب المعصية فاحذر فانما هو استدراج واحزر فتنة الغنى ان سليمان لما رأى عرش ملكة سبأ مستقرا عنده - 00:47:18
قال هذا من فضل ربي ليبلوني ااشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم. اخواني الصوارف التي تصرف الناس عن دينهم في زمننا هذا كثيرة ومتعددة ونحن في دنيانا في اختبار بل في اختبارات بل في اختبارات فترى - 00:47:43
اقصى منا اجتمعت عليه عدة فتن. عدة اختبارات في ان واحد ابنه من ناحية فتنة زوجته من ناحية فتنة. جيرانه من ناحية فتنة. اعلام مضلل فتنة. ظلم يقع على العباد فتنة. فتراه - 00:48:08
امام المغريات المتبرجات يفتن. فالجو من حولنا فتن فلا بد ان تسبت حتى تخرج من هذه الاختبارات يوم تلقى الله موفقا تنظر نتيجتك. ماذا فعلت في الاختبار المتعلق بالنساء؟ الذي هو - 00:48:25
النساء ماذا فعلت؟ ما نتيجتك في هذا الاختبار؟ اعتبرها مادة من مواد الدنيا اذا كنت طالبا في الطب عندك عشر مواد ما نتيجتك في هذه المادة؟ ما نتيجتك؟ كذلك فتن الدنيا ستسأل ما نتيجتك؟ اختبرت - 00:48:45
ابتليت بفتنة النساء ما نتيجتك؟ اطلقت البصر؟ وقعت في المحرم؟ ماذا صنعت ماذا صنعت في فتنة النساء؟ ما نتيجتك؟ مائة في المائة سليم او معافى مائة في المائة؟ او ما الذي حدث؟ ماذا معي - 00:49:05
في فتنة النساء كم فتنة المال رزقت مالا ما نتيجة الاختبار في المال؟ هل اكتسبته من الحلال؟ هل انفقته في الحلال؟ هل منه المسكين هل اعطيت منه ابن السبيل؟ هل اتقيت الله في جمع؟ ففتنة المال ستسأل عنها بين - 00:49:24
يد الله سبحانه وتعالى ابتليت باولادك. فتنة واختبار ماذا صنعت مع الاولاد؟ اقمتهم للصلاة ام لم تقمهم علمتهم كتاب الله ام لم تعلمهم؟ تفقدت احوالهم ام لا ام لم تتفقد - 00:49:46
احوالهم نتيجة يراد لها زهور وستظهر حتما ان شاء الله. وهكذا كل اختبار يمر بك ستسأل عنه يوم القيامة من حيث لا تشعر. قد تكون انت الان في فتنة وانت لا تشعر - 00:50:03
صحتك التي اولاك الله اياها. وقوتك فانت لست بمريض ولست بمعاق انت قوي البنية وسيم وضيء وجهك ليس بمشوه. ماذا صنعت في جسمك ما الذي صنعته بجسمك؟ هل افسدت جسمك - 00:50:20
هل اصححته ماذا صنعت فيه؟ هل ركعت بجبهتك لوجه الله ساجدا؟ هل قررت لله راكعا؟ ستسأل فكل هذه نتائج ستنظر يوما ما. ستنظر يوما ما. اتاك الله زكاءا. هل خدعت به الناس؟ هل غششتهم - 00:50:39
هل سخرت منهم لكونهم اغبياء؟ ما النتيجة؟ طلعت الاول في الكلية اختبار وابتلاء. ماذا صنعت؟ تعاليت على الزملاء ما ديوانك في هذا؟ ما نتيجتك امام هذا؟ الاختبار فغيرك سلب نعمة العقل. ايها الاخوة الفتن - 00:51:01
تحيط بنا من كل جانب وسنرى نتيجة عملنا حتما سنرى حتما نتيجة عملنا يوم ان نلقى الله والمحفوز من حفظه الله والمهتدي من هداه الله والموفق من وفقه الله. فاسألوا الله ان يحفظكم وان يسلمكم. وان يعيذكم من الصوارف التي تصرفكم عن طاعته. وان - 00:51:21
من الفتن ما ظهر منها وما بطن امتثالا لامر رسولكم صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الفتن. قالوا نعوذ بالله من الفتن. تعوذوا بالله من الفتن. قالوا نعوذ بالله من الفتن - 00:51:47
تعوذوا بالله من الفتن قالوا نعوذ بالله من الفتن فاثبتوا وايقنوا ان الامور تجري بمقادير حتى تطمئن منكم القلوب تأخر زواج بنت فلا يكن ذلك فتنة لا تذهب الى الساحر والكاهن وتذهب بها امها الى الساحر والكاهن - 00:52:03

وهكذا انتبه فانك في فتنة نسأل الله ان يعصمنا واياكم من الزلل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:24